

Единицы перевода (языка) и особенности их перевода с арабского языка

Ламааши Мохамед

Харьковский национальный экономический университет им. С. Кузнеця

e-mail: lamaachi@hotmail.com

مشاكل وحدة الترجمة، واحدة من أصعب (أعقد) المشاكل في نظرية الترجمة توجد وجهات نظر مختلفة بهذا الصدد، نختار التعريفات الخاصة بوحدة الترجمة أول هذه المحاولات نذكر:

1 محاولة ج.ب. فيني وج. دربيلى، قالوا في تعريفاتهم : وحدة الترجمة هي جزء (قطعة) من الكلام. بحيث حسب برخوناروف: وحدة اللغة هي اصغر وحدة في اللغة الأصلية، التي تتوفر على مقابل في اللغة المترجمة. ويمكن انتقاء وحدة الترجمة على مستوى الفونيمية (علم الأصوات)، المورفيمية (اصل الكلمة، لاحقة...) ، الكلمة (العبرة، الجملة و النص).

2 ف.ن. كوميساروف وحدة الترجمة هي الحد الأدنى لوحدة الكلام، بمعنى الحد الأدنى الذي يمكن أن تتوفر عليه بعد تجزئة النص.

3 ا.د. شغيتدر مؤلف كتاب "الترجمة و اللسانيات" على العموم ينفي وجود وحدات الترجمة و وجهة النظر هذه حسب قوله صحيحة، بحيث تنقسم إلى أجزاء (بشكوفسكي)، اللغة لا تتكون من أجزاء ، المترجم يبدأ عمله بالحصول على النص بكامله وإذا تعذر عليه ترجمة النص مباشرة آنذاك يجزء النص إلى وحدات. عمليا وحدات النص الأعلى مستوى تعتبر الجملة، ولكن غالبا ما يضطر المترجم في النص الأصلي إلى تقسيم النص إلى عبارات أو كلمات.

ما هي الكلمة؟ الكلمة: هي (عبارة) أصغر وحدة في اللغة، و هي قابلة للتحويل إلى وحدة الكلام، بحيث أنها نحويا قائمة بذاتها (جزء من العبارة أو الجملة) بمعنى أن وحدات الترجمة يمكن أن تكون أية وحدات الكلام التي تطلب حولا مستقلة في الترجمة. ولكنها لا توافق دائما بحيث اختيارها يتوقف على الخاصيات المهنية للمترجم، على خبرته المهنية، على معرفة اللغة الاجنبية، على ذاكرته. واضح أن وحدات الترجمة في الترجمة المترجمة تختلف عن وحدات الترجمة الكتابية.

ولكن توجد وحدات النص التي تختار بغض النظر عن كفاءات المترجم و نوع الترجمة حول هذه الوحدات سنتحدث.

في اللغة الكلامية، في الأمثلة نصادف عادة عبارات مكررة جاهزة تسمى "الكليشيه" أو "الروسم" والتي تساعد على المترجم في الترجمة الشفوية حينما يحضر النص ويكون مجال ضيق من الوقت امثلة للعبارات المكررة في اللغة العربية وبعض الامثلة:
- здравствуйте - السلام عليكم , - انشاء الله с новым годом - كل عام وأنتم بحير ,

Боже сохрани! Боже упаси! - أعوذ بالله - рад вас видеть - فرصة سعيدة - пожалуйста - من فضلك - не за что - العفو

По этой же самой причине - لهذا السبب بعينه - наизусть - عن ظهر قلب - мать учение - "повторение" - فى الاعادة افادة' - подоивать масло в огонь - زاد في الطين بلة - увидим - ' - поживем - من يعيش ير

кто не рискует, тот не пьет шампанское - من لم يخاطر لم يجد

المصطلحات

المصطلحات دائما مرتبطة بالنشاط الانساني، و تميز كل ميدان على حدى بحيث أن لكل ميدان مصطلحاته التي تميزه.

الكلمة تصبح مصطلحا كلما اشارت إلى مفاهيم علمية، ظواهر أو علامات... المصطلح لا يترجم إلا بمصطلح. المصطلح له معنى واحد.

امثلة على ذلك:

- رأس المال،
- وظيفة،
- الخصخصة،
- الاستثمار،
- البطالة،
- الضرائب،
- التيار الكهربائي،
- مرض السل....

في حالة غياب مقابل للمصطلح في اللغة المترجمة. في النص العلمي يتم نقله أو يوضع مصطلح جديد أو يعطى معنى للمصطلح.

ما يجب معرفته فيما يخص المصطلحات: 1 يجب معرفة مقابل المصطلح في اللغة المترجمة.

2 يجب معرفة انتقاء المصطلحات في النص، بحيث أن كلمة واحدة يمكن أن تكون مصطلحا أو غير مصطلح و خصوصا في النصوص الفنية مثال: نجم سينيمائي كبير Большая кинозвезда سلط الضوء Освещать

الأساليب التعبيرية

هي العبارات التي تستعمل فيها الكلمة في معناها المجازي. العبارات التي تستعمل فيها الكلمة في معناها المجازي تسمى أساليب تعبيرية. أمثلة:

من دق الباب سمع الجواب. ترك المشكلة معلقة. عالج الامور بصورة مباشرة. نزيه يجب ايقافه. موجة من الاحتجاجات. عين الاعتبار.. نافذة على العالم. كان غارقا في نومه. ارتدت الطبيعة حلة جديدة. اغتصب المستعمر الأرض. هضم حقوق الانسان. غرقت السفينة. طفا على السطح. ضرب مثلا. خلق المناخ الملائم. اسقاط الجمهورية. حكم البلاد بالحديد و النار.

يشكل المعنى المجازي في الأساليب التعبيرية عائقا (مشكلا) إضافيا في الترجمة. 1 يجب عدم تجزيء الاساليب التعبيرية إلى اجزاء، يجب ترجمتها كاملة لكي لا نؤدي إلى تحريف في المعنى. كلمات ذات معنى مجازي و أخرى ذات معنى حقيقي).

2 الأساليب التعبيرية لا تترجم أبدا بمعرفة سطحية للغة، ليس من الواجب على المترجم أن يعرف المقصود.

لهذا تتطلب الاساليب التعبيرية حولا مستقلة في الترجمة.

الخلاصة

و هكذا يمكن القول بأن الكليشيه، الطابع (الشتامب): الامثلة، المصطلحات والاساليب التعبيرية تشكل وحدات النص، التي يمكن انتقاؤها من الكلام كوحدة كاملة لاتتجزأ. الأساليب التعبيرية التي تتكرر عادة في اللغة تتحول إلى كليشيه "رسم".

هذه الوحدات المذكورة لا تتوقف على عمل المترجم بل على الصفات المهنية للمترجم و شروط عمله و كيفما كانت ظروف اشتغاله. تعتبر الوحدات المذكورة (السالفة الذكر) وحدات ثابتة تتطلب حولا مستقلة في الترجمة.

المراجع المستعملة:

1. Комиссаров В.Н., Теория перевода (лингвистические аспекты): Учеб. для ин-тов и фак. иностр. яз. - М.: Высш. шк., 1990. - 253 с.
2. Бархударов Л.С. Язык и перевод (Вопросы общей и частной теории перевода), М.: Международные отношения, 1975. — 240 с.
3. حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صناعة الترجمة